

رضي الله عنه ان كان بين منزلي ومنزلهم بعد كثير
فاذن بالعتقه وقد وجدت في خاطري الانزعاج الي
الوصول اليه والرجوع الي منزلي الامران معاخرت
كيف اجتمع بين الخاطرين وكنت اعمل علي اول الخاطره
فاشتدوت اليه عدوا الي ان دخلت عليه فوجدته
واقفا في وسط الدار يستقبل القبلة واخوه احمد
يبتذل فسلبت عليه فتبسم وقال لي ما الذي ابطا
بك قلبي متعلق بك عندك شي وكان في جيب حسنة
دراهم سكه فدفعها له فقال جاني فقير يقال له
علي السلاوي وما عندك شي ورجعت اشتد الي
موضعي كان يخدم الفطر بنفسه ويوزعهم باللباس
والطعام كان رجلا رفا عطا فاشفقنا رفقنا
برحم الصغير ويعرف شرف الكبير يعطي كل احد
حقة له الحق علي الناس وليس عليه لاحد حق الا لله
علي هذا فارقته وعلي هذا وجدت الان وعليه تزكته

جمع الله بيني وبينه في عاقبه **واما** اخوه ابو العباس
احمد وما ادراك يا احمد جمع الفضائل واجتنب الزنايل
عرف الحق فلزمه وكنتف له عن السرقة فهو من
ينادي من وراء حجاب قوي المشاهدة كثير المساعده
ولي الاكاف حسن المعاشرة سخي الخليفة موافقا
فيما يرشي الله تزيه الجاني مخالف لما لا يرشي الله لزم
الاسم فبناه وعمر ذكره كل ارض وسماه تراه كانه
ذاهل سديع الحركة كانه مطلوب بنا رخصت تحت
سلطان وارد الاسرار كثير المكاشفه كما اذا اخذنا
في سلة غيب عنا ثم يرجع فيخبرنا بوجه من وجوه
ما نحن فيه هذا الحال له مستغرابي الان لزم
خدمته اخيه لم يخدم غيره فكل ما هو فيه من بركة
اخيه لقي شيخنا الغزي و ابا عبد الله بن جنيد و جماعة
من اصحابنا اراهم محبتنا الي مكة لولا مرض اخيه ولو
كان صحبا رحلتنا **حلت** بمصر هذه

Copyright © King Saud University